البناء
السنة السادسة /الاثنين / 17 تشرين الثاني 2014 / العدد 1637
Sixth year / Monday / 17 November 2014 / Issue No. 1637

الراعي غادر الى الفاتيكان

مجلس البطاركة يطالب المرشحين إلى الرئاسة بالتخلي عن مصالحهم الشخصية

من اجتماع مجلس البطاركة الكاثوليك

طالب مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك النواب بالتحرر من الضغوط الخارجية والاضطلاع بالمسؤولية الوطنية لانتخاب رئيس للجمهورية يعيد للبنان كرامته وللمؤسسات الدستورية انتظامها وحيويتها، ويعمل على توطيد أواصر الوحدة الوطنية ووحدة الكلمة بين جميع أبناء وبنات الوطن اللبناني»، مشدداً على ضرورة أن يقتدي المرشحون إلى الرئاسة بيسوع المسيح الذي قبل الصلب لخلاص البشر والتخلي عن المصلحة الشخصية من أجل خلاص الوطن.

ودعا مجلس البطاركة في البيان الختامي الذي صدر عقب انهاء مجمع البطاركة والمطارنة الكاثوليك أعماله، إلى «إقرار قانون انتخابات يحقق التمثيل الصحيح ويضمن حقوق جميع الطوائف احتراماً للعيش المشترك الذي هو أساس وجود الوطن اللبناني».

وناشد المجتمعون أصحاب القرار في الدولة «إيلاء الاهتمام الكافي لهموم الناس ليؤمنوا لجميع المواطنين الحد الأدنى من الخدمات العامة من ماء وكهرباء واستشفاء وتعليم وطرق، ساهرين على الإنماء المتوازن لجميع المناطق.

وتطرق مجلس البطاركة الى الحرب الدائرة في سورية والعراق وما تتركه من آثار على الأوضاع العامة في لبنان. وإذ كرر مناشدتهم المراجع الدولية «كي تبذل جهوداً أكبر لإحلال الوفاق والسلام في هذين البلدين المدمرين، بشراً وحجراً، ولوضع حد للتنظيمات الإرهابية، ولعودة المطرودين عنوة والنازحين الى بيوتهم وممتلكاتهم»، شدد على ضرورة الالتفاف حول الجيش اللبناني والقوى الامنية القادرة وحدها على تلبية طموحات المواطنين.

وألقى البطريرك الماروني بشارة الراعي كلمة نوه فيها بدور العائلة والمجتمع، وأكد أن الكنيسة ستضاعف جهودها في خدمة العائلة، وشدد على مسؤولية الدولة في حياة العائلة الثقافية والوطنية والاقتصادية، وندد بأصحاب السلطة السياسية وخصوصاً المجلس النيابي المجلس الحبري من أجل العائلة المطران فينتشنسيو باليا، الذي ألقى كلمة تحدث فيها عن وضع العائلة في المجتمع المعاصر، لا سيما في الغرب، وعما تحمله الكنيسة في تراثها وتعليمها من غنى في موضوع الزواج والعائلة، وعما يمكنها أن تساعد من خلاله عالم اليوم الذي ينحرف نحو الفردانية والحرية التي ليس لها أي مبدأ ثابت تستند اليه.

واطلع اعضاء المجلس على تقارير اللجان الأسقفية والهيئات التابعة للمجلس، وناقشوا أعمالها وأعطوا بشأنها التوجيهات المناسبة لاستمرار نشاطها في خدمة المؤمنين والمجتمع.

إلى ذلك، غادر البطريرك الراعي بيروت متوجها الى الفاتيكان في زيارة تستمر حوالى 10 أيام، للمشاركة في اجتماعات المجالس البابوية، حيث يلتقي في أثناء انعقادها البابا فرنسيس الذي غالباً ما يرأس جزءاً منها.

ومن المقرر أن يتوجه إلى ميلانو لتدشين كنيسة جديدة تابعة للرعية المارونية، على أن يعود بعد ذلك إلى الفاتيكان، للمشاركة في حفل تكريم الرئيس ميشال سليمان الذي سيمنحه البابا وساماً بابوياً.

يذكر أن الراعي توجه مباشرة الى الطائرة، من دون المرور في قاعة الشرف ومن دون الادلاء بأي تصريح.

«المواقف الأميركية ضد حزب الله للتخريب على مناخات التلاقي»

الوفاء للمقاومة ترد على هلّ: لا مجال لنزع سلاح المقاومَة أو تفكيكه أو إضعافه

المقداد متحدّثاً في بعلبك

ردت كتلة الوفاء للمقاومة على لسان النائبين حسن فضل الله وعلي المقداد على كلام السفير الاميركي ديفيد هلْ الذي زعم أن لبنان سيبقى معرَّضاً لأخطار فعلية، وعلى رأس هذه الأخطار استمرار تنظيم مسلح هو حزب الله في حمل السلاح والتصرّف منفرداً من دون أي محاسبة. وأكدت الكتلة «أن مواقف الأميركيين ضد حزب الله والمقاومة هي بهدف إرسال إشارات سلبية ومحاولة للتخريب والتشويش على مناخات التلاقي بين اللبنانيين»، وشددت على «أنه لن يكون هناك أي مجال لنزع سلاح المقاومة أو تفكيكه أو إضعافه طالما فينا عرق ينبض».

فضل الله

وفي السياق، قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله: «عندما يقف السفير الأميركي في لبنان ليحرّض على المقاومة ويطلق المواقف ضدها، فهذا يعني أن دولته قد وصلت إلى مستوى عال من الإنزعاج والضيق والحسرة والخَيبة والشعور بالفشل، لأن هذه المقاومة باتت عامل اطمئنان لفئات شعبية كثيرة في لبنان، والتي بدورها ترى في قوتها ووجودها وتضحياتها أنها من العوامل الأساسية التي تحمي البلد وتمنع أيَّ اعتداء عليه»، مشيراً إلى «أن قوة المقاومة بالتكامل مع الجيش اللبناني هي التي باتت تشكّل مظلة الحماية والإطمئنان ليس فقط لجمهور المقاومة بل لكل اللبنانيين من مختلف الطوائف الدينية».

واعتبر في كلمة له خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله لمناسبة يوم الشهيد في القطاع الأوسط «أن مواقف الأميركيين ضد حزب الله والمقاومة هي بهدف إرسال إشارات سلبية ومحاولة للتخريب والتشويش على مناخات التلاقي بين اللبنانيين التي بدأت تلوح في الأفق، والتي ساعدت على تهدئة الخطاب السياسي والإعلامي إلى حد ما، فهناك مناخات للحوار لا شك بأنها تشكل نوعاً من العوامل المساعدة على الإستقرار فيه».

ولفت فضل الله إلى «أننا لسنا هواة حروب ولا نبحث عن ساحات لنحارب بها، بل إن القتال الذي قامت به المقاومة في مواجهة التكفيريين كان لمصلحة وطنية لبنانية، فهؤلاء هم من اعتدى على بلدنا ومقاومتنا»، مشيراً إلى أن «مواجهة الخطر في أي بقعة من الأراضي اللبنانية هو من مسؤولية الدولة والجيش اللبناني بالدرجة الأولى، وهذا يتطلّب من الجميع أن يقدموا له العون والدعم والغطاء كما حصل في بعض المناطق».

المقداد

وأكد النائب علي المقداد «ان التكفيريين الذين يريدون تحطيم الدين لن تطأ أقدامهم بلدنا، لقد ذهبنا الى حيث كان علينا أن نذهب، وقاتلنا التكفيريين كي لا يأتوا الى هنا ويقاتلونا في ارضنا».

وتابع خلال الحفل التأبيني الذي أقيم بمناسبة مرور اربعين يوماً على استشهاد المجاهد عمار مصطفى عساف في مدينة بعلبك: «نقول للذي أطلق كلاماً البارحة عن سلاح المقاومة، بأن السلاح الذي حمله عمار ودافع به عن شرف الأمة، هو الذي يجب ان يبقى ويحمي الأمة بالتعاون مع الجيش اللبناني ونعاهد بأنه لن يكون هناك أي مجال لنزعه أو لتفكيكه أو لإضعافه طالما فينا عرق ينبض».

وانتقد النائب علي المقداد غياب فلسطين والاقصى وما تتعرض له اليوم من تهديدات صهيونية من خطاب المحرضين على المقاومة، واصفاً اياهم بمرتزقة «اسرائيل» والصهيونية وبعض الدول الاقليمية.

الموسوي

ورأى مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله عمار الموسوي «أن للجميع مصلحة في اتخاذ مواقف موحدة في مواجهة الارهاب التكفيري، وأن نتفق على دعم مؤسسات الدولة اللبنانية لتكون متماسكة في مواجهة كل احتمالات تهديد استقرارنا وسلمنا وامننا الداخلي ووحدتنا الوطنية».

وأكد الموسوي خلال احتفال تأبيني في بعلبك «دعم الجيش والقوى الامنية لتقوم بكل المهمات المطلوبة منها، وعلى كل الأراضي اللبنانية، لتضرب بيد من حديد كل أشكال الارهاب، وكل أشكال التفلت الأمني والأعمال غير المشروعة»، لافتاً إلى «أننا أكثر المستفيدين من إحلال الاستقرار والأمن في ربوعنا».

أدعم عون طالما هو مرشح... لكن الجو اليوم لا يبشر بانتخاب رئيس

فرنجية: الفراغ لا يزعجني والأولوية للأمن والوفاق الداخلي

رأى رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية انّ الجو اليوم لا يبشر بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، مشيراً إلى أنه لا يعرف ما لدى رئيس مجلس النواب نبيه بري من معطيات ليكون متفائلاً، مؤكداً أنّ له ثقة كبيرة برئيس المجلس الذي «يجب ان يكون متفائلاً»، الا «أننا لا يمكن ان نسير الا بالرئيس القوي، الذي يجب أن يمتلك شرعية مسيحية ولكن ليس بالضرورة أنْ يكون من بين الأقطاب الموارنة الأربعة»، لافتاً الى انه بين الفراغ وبين الرئيس القوي «نحن مع الفراغ»، سائلاً: «أنا كمسيحي ماروني في لبنان بماذا يزعجني الفراغ...؟ مشدّداً على «أنّ الاولوية اليوم هي للأمن والوفاق الداخلي».

وفي حديث مساء أمس عبر قناة «الجديد» قال فرنجية انه «عند كل استحقاق يجب التحدث عن الظرف المناسب، ومدى تجاوب الافرقاء المتخاصمين مع هذا الجو، خاصة اذا كان هناك مناخ اقليمي يشجع هذا الموضوع، وتسهيل الأمور في كل المنطقة يشجع الاتفاق في لبنان، لكن تبقى هناك ضرورة للاتفاق على مطالب داخلية لأنّ الاتفاق الداخلي هو الذي يسهّل إنجاز الاستحقاق الرئاسي».

وإذ لم يوافق فرنجية على قول البطريرك الماروني بشارة الراعي بأنّ الكلّ يتلقى الأوامر من الخارج، أكد أنه لا يريد الردّ على البطريرك، مشيراً الى أنّ لديه قناعته وقراءته لما يحصل في المنطقة، وضمن هذا الإطار يبني سياسته ولا يتلقى أوامر من أحد، لافتا الى ان لا أحد منا ينفذ سياسة خارجية على حساب وطنه، حتى لو كنا نوجه الاتهامات لبعضنا في بعض الأحيان، مشدّداً على ضرورة «ان لا يكون الرئيس موظفاً عند أحد، وحتى لو كان من بين الأخصام الذين لا نتفق معهم في السياسة، مضيفاً: «الامر الإيجابي عند المسيحيين هو انهم أصبحوا على قناعة بعدم الإتيان باي رئيس لا يمثل، وقد نجحنا في توجيه رسالة إلى المسيحيين بأننا نريد انتخاب رئيس قوي وفي حال انتخبنا رئيساً من الدرجة الثانية ستكون درجة الإحباط عند المسيحيين أكبر من تلك التي حصلت في العام 1992».

وحول قول الرئيس السابق ميشال سليمان بأنّ سليمان فرنجية وضع عليه شروطاً، لفت الى انّ ما قاله سليمان عني يؤكد أننا لسنا تابعين لسورية، ففي ذلك الوقت حصل اتفاق بين السوريين والفرنسيين، ويومها أبلغنا أننا نريد قانون انتخاب على أساس القضاء، وقائد جيش يريح المقاومة والثلث الضامن، وطلب مني الرئيس الأسد التواصل مع سليمان، فذهبت وقلت له إنّ العماد عون سينتخبك وهو يدعوك الى العشاء، لكنه رفض وقال لي لن أتعشى معه لأنه تكلم عني، ولكن كلّ ما رفضه سليمان في حينه عاد ونفذه.

وكشف فرنجية ان الرئيس بشار الأسد قال لوزير الخارجية وليد المعلم: لتخرب مئة علاقة مع فرنسا وأمثالها ولا تخرب علاقة واحدة مع حلفائنا في لبنان، وانا احفظ له هذا الموقف». مشيراً إلى أنّ أحداث 7 أيار 2008 كانت نتيجة للاتفاق مع ميشال سليمان».

وعن حظوظه في الوصول الى سدة الرئاسة خاصة ان لا فيتو اميركياً على اسمه، قال فرنجية: «انّ خطي السياسي هو عروبي، وأشكر كلّ شخص لم يضع فيتو على اسمي، ولكن موقفي واضح واعلنته في اكثر من مرة، وانا لست مرشحاً حتى يصل الجنرال عون الى قرار بعدم الترشح، وطالما هو يخوض هذه المعركة فأنا معه وأدعمه من دون قيد او شرط، أنا أولاً مع الجنرال عون وثانياً مع سليمان فرنجية».

وعما تسرّب من كلام لوزير الإعلام السعودي السابق عبد العزيز خوجه قال فرنجية: لديّ الكثير من التحفظات على بعض سياسات السعودية، ولكني احترم مواقفها وقراراتها، وانا لا أرمي نفسي على احد، مواقفي واضحة وقناعاتي واضحة، إما أن يقبلوني كما أنا او لا مشكلة لديّ مع أحد. وانّ الظرف الذي يوصلني الى الرئاسة هو عندما يقرّر عون عدم رغبته بالترشح، وعندما تتفق 8 و14 آذار على دعمي».

وعما حمله وليد جنبلاط الى بنشعي في زيارته الاخيرة قال فرنجية: «لم نتحدث على الاطلاق بموضوع الرئاسة، وان الكلام تمحور حول التاريخ والجغرافيا والوضع في المنطقة وسورية، وتمنيت عليه إزالة الشخصي من اي خلاف».

وحول دعم السيد حسن نصرالله وحزب الله للجنرال عون قال فرنجيه: «ان موقف السيد نصرالله كان معروفاً، ولا أتصوّر أن إعلانه ذلك يعني الذهاب إلى خيار آخر، وحزب الله لا يعطل الرئاسة بل يطلب من الفريق الآخر بحث هذا الموضوع مع المسيحيين، وهذا لا يعني تعطيل الرئاسة بل إعطاء قيمة للمسيحيين، و14 آذار تقول الكلام نفسه للجنرال عون بدعوته إلى الاتفاق مع مسيحيّي 14 آذار».

وعن علاقته بقائد الجيش قال فرنجية: «جيدة جداً، وجان عبيد صديقي»، لافتاً الى انه «لا يثق بجورج خوري ولديه شكوك بأنّ حاكم مصرف لبنان قريب من آل الحريري».

أبو فاعور والعريضي: مؤشرات ايجابية يمكن البناء عليها في الاستحقاق الرئاسي

أجمع وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور والنائب غازي العريضي على وجود مؤشرات ايجابية برزت في كلام رئيس تيار المستقبل سعد الحريري والموقف الذي أعلنه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، يمكن البناء عليها في الاستحقاق الارئاسي، وفي إجراء حوار شامل واسع بين مكونات الوطن.

واعتبر الوزير أبو فاعور «أننا بدأنا نرى مؤشرات ايجابية جداً في الكلام الايجابي الذي أطلقه الرئيس الحريري عندما قدم تلك المبادرة، وعندما وقف تلك الوقفة الشجاعة في دعم الجيش اللبناني، مما جعل ويجعل منه ضمانة ليس فقط للاعتدال، بل ضمانة للسلم الأهلي، ومن خلال الموقف الذي أعلنه السيد حسن نصر الله الذي كان فيه ملاقاة الى منتصف الطريق، وبالتالي هناك ايجابيات يمكن أن يبنى عليها، ليس فقط في ما خص ملف رئاسة الجمهورية الذي يجب ان لا يستمر عالقاً كما هو اليوم، بل نحن نسعى الى تفاهم وتسوية وطنية».

وقال خلال ندوة سياسية تربوية: «نجونا من الكثير من الأفخاخ حتى اللحظة، واكبر فخ نجونا منه، فخ الفتنة الأهلية، والصدام الداخلي، ولم نكن لننجو من هذه الافخاخ، لولا حكمة القيادات السياسية».

وتابع: هناك تباشير مرونة سياسية قد تقود الى حوار، والحوار قد يقود الى تفاهم ونأمل بأن يقود التفاهم الى تسوية تحفظ سلمنا الداخلي، اذا لم نكن نستطيع ان نستظل سلماً اقليمياً أو عربياً قائماً في المنطقة، فلنحفظ سلمنا الأهلي الداخلي».

وأضاف: «نحن نعيش في غابة وليس في دولة او مجتمع متحضر، ما ظهر حتى الآن في ملف الاغذية الفاسدة هو رأس جبل الجليد»، داعياً «الوزارات المعنية الى اجتماع لوضع خطة واحدة الى حين اقرار قانون سلامة الغذاء». وقال: «سندعو الأسبوع المقبل الوزارات المعنية، الزراعة، الصحة، الصناعة، الداخلية، الاقتصاد والسياحة، لأن نجتمع ونضع خطة واحدة الى حين اقرار قانون سلامة الغذاء»، معتبراً «أن أخطر ما جرى هو محاولة تطييف هذه الحملة، لماذا كسروان وجبيل».

العريضي

وحذر النائب غازي العريضي، من «خطر سقوط وانهيار مشروع الدولة والكيان بالكامل، وصولاً الى الفوضى والإنهيار»، داعياً الى «حوار شامل واسع وبدم بارد بين مكونات الوطن، والوقوف خلف الجيش ومختلف المؤسسات الأمنية والعسكرية».

ورأى العريضي خلال لقاء تحت عنوان «لبنان في الواقع الراهن» في نادي الخيام الثقافي الإجتماعي: «أن في سورية حرباً حقيقية، وفي لبنان حالة انشقاق كبير في كيفية التعاطي مع الأزمة السورية، والتحالف الدولي لضرب الإرهاب هو كذبة تاريخية، ونحن أمام محنة طويلة وستستنزف كل القوى لمواجهة هذه الحالة القائمة المتمثلة بالإرهاب»، لافتاً إلى «أن القلق الكبير والخطر الأساسي يبقيان من قبل «الاسرائيلي»، الذي يحاول ان يستفيد من كل هذه الحالات على اوسع المستوى».

وإذ أشار إلى أن لا حلول قريبة، دعا العريضي إلى عقد تسوية وطنية بين بعضنا بعضاً، على الصعيد الرئاسي والحكومة وقانون انتخابات وإجراء انتخابات وما شابه»، مضيفاً ما يعطينا املاً في هذه المرحلة المواقف الصادرة من قبل الرئيس سعد الحريري من موقعه بما يمثل، على اثر أحداث في العاصمة الثانية في البلاد، ومن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عندما أشار الى هذا الموقف من تيار المستقبل وأشاد به»، لافتاً في الوقت نفسه إلى «أننا نعلق آمالاً كبيرة على ما يقوم به الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط على مثل هذا الحوار بين طرفين أساسيين في البلاد».

إحياء ذكرى ياسر عرفات بحضور ممثلين لبري وسلام

المشنوق: أصاب في الخطوات حيناً وأخطأ أحياناً

أحيت سفارة دولة فلسطين ومؤسسة ياسر عرفات الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات، تحت شعار «يوم الوفاء»، في مركز البيال، في حضور النائب علي بزي ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير البيئة محمد المشنوق ممثلاً رئيس الحكومة تمام سلام، الرئيس حسيني الحسيني، النائب السابق حسن حب الله ممثلاً الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ونواب حاليين وسابقين وممثلين عن الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية.

المشنوق

وألقى المشنوق كلمة لبنان جاء فيها: «نتذكر ياسر عرفات الذي قال في مرات عديدة إن دوره ينتهي عندما تقوم دولة فلسطين. لقد شهد هذه الولادة وغاب عن ساحتها وترك رفاق الدرب والنضال يتقاسمون السلطة يخوضون أحياناً حروب الإلهاء بعيداً من نبل القضية، ويسترشدون القائد فتعود وحدة الصف متينة في وجه العدو، وتنتصر غزة على الإجرام الإسرائيلي».

وتابع المشنوق: تحاول الحقيقة دائماً أن تكون كما الصورة وعلى مثالها. لم يكن ياسر عرفات يعرف صورة الثورة الفلسطينية مسبقاً، فكان يخطو صائباً حيناً ومخطئاً أحياناً... وفي مطلق الأحوال حققت خطواته الصورة التي نعتز بها لمسيرة التحرير وصورة الصمود والانتفاضة وتضحيات الشعب الفلسطيني».

القدوة

بعدها القى ابن شقيقة الراحل ناصر القدوة كلمة مؤسسة ياسر عرفات، دعا فيها «الفصائل الفلسطينية إلى التوحد لمواجهة العدوان وإعلاء القيم الفلسطينية التي هي أساس الحركة الوطنية الفلسطينية، بخاصة في ظل ما تواجهه المنطقة من انقسام واقتتال طائفي ومذهبي».

وأكد «القيم والسياسة التي أرساها الرئيس أبو مازن بالوقوق على الحياد في ظل ما تواجهه المنطقة»، ودعا فلسطينيي الشتات الى «عدم التدخل في الشأن الداخلي اللبناني وان يشكل الفلسطينيون جسر محبة بين الفرقاء اللبنانيين».

دبور

والقى كلمة فلسطين السفير الفلسطيني أشرف دبور كلمة أعرب فيها عن «تقديره لاهتمام لبنان الرسمي والشعبي والحزبي بالقضية الفلسطينية، والحقوق الوطنية المشروعة، وإقامة الدولة المستقلة، وتقرير المصير، الداعم الدائم لقضية اللاجئيين وحقهم في العودة، ولنا ملء الثقة والأمل بالنظر في أوضاعهم المعيشية الصعبة وإقرار القوانين التي تجيز لهم العمل والعيش بكرامة الى حين العودة الى ارض الوطن».

وتابع: «في ظل الأوضاع الصعبة والدقيقة التي تمر بها منطقتنا العربية، تتعاظم الهجمة الصهيونية على فلسطين عبر مواصلة الاستيطان ومصادرة الأراضي، وتشريع القوانين بهدف التهويد، والسماح لقطعان المستوطنين باستباحة ساحات المسجد الأقصى والعمل على تقسيمه زمانياً ومكانياً على غرار ما حصل في الحرم الابراهيمي في الخليل، ومنع المصلين من دخول باحات الحرم، والاعتداءات المستمرة ضد أهلنا، واستباحة الدم الفلسطيني والقتل بدم بارد بهدف كسر الارادة الفلسطينية، وتقويض المشروع الوطني الفلسطيني، بعد توالي الاعترافات الدولية بدولة فلسطين وبحق شعبنا في الحرية والاستقلال».

وأكد دبور «أن الارادة الفلسطينية ستنتصر مدعومة من دول العالم وشعوبها التي أصبحت أكثر وعياً للوجه الحقيقي والبشع للاحتلال «الإسرائيلي»، وباتت على بينة بما تقوم به «إسرائيل» ضد شعبنا الفلسطيني الذي يستحق الحرية وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس أسوة بكل شعوب الارض».

واختتم المهرجان بحفل غنائي قدمه الفنان محمد عساف.

أرسلان: لدعم الجيش والمقاومة من دون قيد أو شرط

أرسلان مستقبلاً زواره في الشويفات

أكد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال ارسلان، أن لبنان لا يحصن إلا بدعم الجيش اللبناني والقوى الامنية التي تقوى على حفظ الامن والحدود بالتنسيق مع قوى المقاومة، وليس لدينا كلبنانيين أي خيار آخر من أجل حماية حدودنا وأمننا الداخلي وعدم السماح للتكفيريين بالتغلغل في قرانا ومدننا.

ورأى «أن المطلوب وبإلحاح دعم الجيش والمقاومة من دون قيد أو شرط، وهنا تكمن مصلحة لبنان، وهكذا نراها ونقدرها، وذلك من أجل حماية ما تبقى من امن ورمز للدولة اللبنانية».

كلام ارسلان جاء خلال استقباله في السرايا الإرسلانية في الشويفات، وفوداً رسمية وشعبية من مختلف المناطق أبرزها من: الشويفات، خلدة، عرمون، بشامون، ديرقوبل، بعورته، بيصور، كفرمتى، بعلشميه، خربة المتن، معصريتي، الرملية، شارون، مجدلبعنا، شانيه، صوفر، المشرفة، عين دارة، رأس المتن، الباروك، كفرنبرخ، كفرحيم، الهلالية، خربة قنفار، كفرفقود، العبادية، راشيا وحاصبيا.

والتقى وفداً من مؤسسة المرحوم الشيخ أبو حسن عارف حلاوي الصحية برئاسة الشيخ حسان حلاوي، تناول معه خطة ومشاريع المؤسسة المستقبلية، ووفداً من رابطة العمداء المتقاعدين.

وهّاب: الإرهاب واحد والتصدي له يجب أن يكون موحداً

أكد رئيس حزب التوحيد العربي وئام وهاب «أن التحالف الدولي الذي شكّل من أجل محاربة الإرهاب ما زال يتعامل كما تعامل منذ فترة مجلس الأمن وكل المنظمات الدولية بما فيها السياسة الأميركية في موضوع ازدواجية المعايير، لأن الإرهاب في المنطقة واحد ومتكامل والتصدي له يجب أن يكون متكاملاً وموحداً في سورية كما في لبنان والعراق».

كلام وهاب جاء خلال استقباله وفد منظمة «فيا آراب فنزويلا»، الذي اختتم جولته في منطقة الشرق الأوسط بزيارة لبنان، وضم رئيس النادي السوري لرابطة المغتربين السوريين في بولندا نبيل الملاذي وسفيرة فنزويلا في لبنان سعاد كرم.

واعتبر وهاب «أن أي دعم يعطى لجيش في المنطقة ويستثني مثلاً الجيش السوري تحت حجج معينة لا يؤدي الى نتيجة، لأن سورية هي المركز الذي انطلق منه الإرهاب في السنوات الماضية، وكانت المستهدفة الأولى بهذا الإرهاب، وهي التي وقفت ضده منذ 35 عاماً قبل أن يخطر على بال أحد أن هذا الإرهاب ممكن أن يفجر المنطقة»، لافتاً الى أن «ما تواجهه مصر اليوم واجهته سورية منذ 35 عاماً وتصدت لهؤلاء الإخوان المنافقين الذين يعيثون فساداً في كل الأمة من مصر الى ليبيا الى كل مكان»، مشدداً «على ضرورة وجود حملة خارجية دولية لتصويب أي عملية لمكافحة الإرهاب لأن هذه العملية لا يمكن أن تتجزأ».

وعما جرى في السويداء، أكد وهاب «أن موقف الدروز كان وسيبقى كما هو في لبنان الى جانب الجيش اللبناني وخلفه في معركته ضد الإرهاب، وسيبقى في سورية أيضاً الى جانب الجيش السوري ووراءه في معركته ضد الإرهاب».

أما الملاذي فقال: «لا يمكن أن نقع في ازدواجية في ما يخص موضوع التحالفات ووحدة العمل إذ لا يمكن أن يكون مثلاً دولة تدعم الإرهاب من ناحية وتتكلم عن دعم حكومة أو دعم جيش أو تقديم مساعدات لهذا أو ذاك، إذا ما كان هناك وضوح عند كل القوى بما يخص موضوع المواجهة وموضوع الدفاع عن الوطن وإيضاح من هم الحلفاء الحقيقيون للشعب السوري واللبناني والفلسطيني ولشعوب المنطقة، ما سيؤدي الى ازدياد المشاكل في المنطقة ولن يساعد في الحل».

وهّاب مستقبلاً وفد «فيا آراب» فنزويلا